

٢٣  
بِنْجَان

وَمَا آتَى إِلَيْنَا نَفْسٌ إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَأَةٌ  
 بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ  
 رَّحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْهَبَلُوكُ ائْتُونِي بِهِ  
 اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّهُ قَالَ إِنَّكَ  
 الْيَوْمَ لَدُنَّا فِيْنَا أَقِيمُنَ ۝ قَالَ اجْعَلْنِي  
 عَلَى خَزَائِينِ الْأَرْضِ إِنِّي حَقِيقُظُ عَلِيمٌ ۝  
 وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ  
 يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ طُنْصِيبُ بِرَحْمَتِنَا  
 مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيءُ آجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝  
 وَلَآجْرُ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا  
 يَتَقْوَنَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا

٤٧

عَلَيْهِ فَعَرَفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿١﴾  
 جَهَنَّمَ هُمْ بِجَهَنَّمِ هُمْ قَالَ اتُّوْنِي بِأَخَيَّ لَكُمْ  
 مِّنْ أَبِيكُمْ حَمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَ  
 أَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُنِي بِهِ  
 فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرِبُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا  
 سَذْرَا وَدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ﴿٤﴾ وَقَالَ  
 لِفِتْيَنِي إِجْعَلُوا بِصَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا  
 أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦﴾ قَالَ

هَلْ أَمْنِكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَفْنِتُكُمْ عَلَى آخِيِّكُمْ  
 مِنْ قَبْلٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّحِيمِينَ<sup>١٣</sup>  
 وَلَكُمْ فَتْحٌ مَتَاعُهُمْ وَجَدُوا  
 بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مَا  
 نَبَغَىٰ هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبَغَ  
 أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعْيرٍ  
 ذَلِكَ كَيْلَ يَسِيرٌ<sup>١٤</sup> قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ  
 حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْتَقًا مِنْ اللَّهِ لَنَا تُنَبِّئُنَّ  
 بِهِ إِلَّا أَنْ يَحَاطِبُكُمْ فَلَكُمْ أَتُوْهُ مَوْتَقَهُمْ  
 قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا تَقُولُ وَكَيْلٌ<sup>١٥</sup> وَقَالَ  
 يَبْنِيَ لَاتَّ خُلُوْا مِنْ بَأْبٍ وَأَحِيلٍ وَادْخُلُوْا

مِنْ أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ  
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ  
 تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ  
 وَلَهَا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا  
 كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
 حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَرَانَهُ  
 لَذُ وَعِلْمٍ لَهَا عَلِمَنَهُ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ<sup>١٤</sup> وَلَهَا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى  
 إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِّسْ  
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>١٥</sup> فَلَهَا جَهَنَّمُ بِمَهَارِهِمُ  
 جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ آذَنَ

بِرَبِّهِ

مُؤَذِّنٌ آيَةً هَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرْقُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا  
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقِدُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا  
 نَفْقِدُ صُوَاعَ الْبَلِكِ وَلَهُنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ  
 بَعِيرٌ وَآنَابِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٣﴾ قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ  
 عَلِمْتُمْ مَا جَعْنَا لِنُغْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا  
 كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ  
 كُنْتُمْ كُلَّنَا بَيْنَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُرِجَّ  
 فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ طَكْذِيلَكَ نَجِزِي  
 الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَبَدَأَ يَادُ عِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ  
 أَخِيُّهُ شُهَرًا سَتَّ خُرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيُّهُ طَ  
 كَذِيلَكَ كِذَنَابِيُّوسْفَ طَمَانَ لِيَا خُنَّ

أَخَاهُ فِي دِينِ الْبَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ طَرْفَهُ دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي  
 عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ﴿٤٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ  
 أَخْلَهُ مِنْ قِبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
 وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شُرُّ مَكَانًا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا يَا إِيَّاهَا  
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبْيَانًا شَيْئًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا  
 مَكَانَهُ إِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ  
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا  
 مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظِلْمُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا  
 اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا طَقَ

كَبِيرُهُمْ أَلَّمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَا كُمْ قَدْ أَخَذَ  
 عَلَيْكُمْ كُمْ مُؤْتَقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا  
 فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ  
 حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَ  
 هُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ارْجِعُوهَا إِلَىٰ أَبِيهِمْ  
 فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أُبُنَكَ سَرَقَ وَمَا  
 شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ  
 حَفِظِينَ وَسَعَلِ الْقَرِيبَةَ الَّتِي كُنَّا  
 فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا طَوَانًا  
 لَصِيلْ قُونَ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَيْلَنْ طَعَسَ اللَّهُ

آنٌ يَأْتِينِي بِهِمْ جَمِيعًا طِإِنَّهُ هُوَ الْعَلِيهِ  
 الْحَكِيمُ وَتَوَلِّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَاغِنَ  
 عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَنْتُ عَيْنِهِ مِنَ الْحُزْنِ  
 فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا تَالِلَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ  
 يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ  
 الْمُهْلِكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي  
 إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
 يَأْتِنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ  
 أَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ طِإِنَّهُ  
 لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ  
 الْكَفِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا

الْعَزِيزُ مَسَنَا وَأَهْلَكَنَا الضُّرُّ وَجَعَنَا بِضَاعَةً  
 مُرْجِحَةً فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا  
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٤﴾ قَالَ هَلْ  
 عَلِيهِمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخْبِرُهُ أَذْانُكُمْ  
 جِهَلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَآنْتَ يُوسُفُ طَ  
 قَالَ آنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخْيُوكَ قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا طَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فِإِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحُسْنَيْنِ ﴿٦﴾ قَالُوا  
 تَالَّهِ لَقَدْ أَشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا  
 لَخَطِيْنَ ﴿٧﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ  
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨﴾

إِذْ هَبُوا بِقَيْصِرِيٍّ هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِكُمْ  
 أَنِّي يَأْتِي بَصِيرًا حَدَّا تُوْنِي بِأَهْلِكُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعِيْرُ قَالَ  
 أَبُوهُمَّ رَأَيْتُ لَاجْدُ رِيحَةَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
 تُغْنِدُونِ ﴿٤٧﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَغَنِي  
 ضَلَّالِكَ الْقَدِيرِ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا آتَاهُ جَاءَ الْبَشِيرُ  
 أَلْقَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَلَ بَصِيرًا حَدَّا  
 أَلَّمْ أَقْلُوكُمْ حَدَّا رَأَيْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَا  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرُ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِئِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ سَوْفَ  
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَ  
 قَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ ط  
 وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا لَهُ سُجَّدًا  
 وَقَالَ يَا بَنَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُуْيَايَ مِنْ  
 قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ  
 لِيْ إِذْ أَخْرَجَنِيْ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ  
 مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ آنِ نَزَّهَ الشَّيْطَانُ  
 بَيْنِيْ وَبَيْنِ إِخْوَتِيْ إِنَّ رَبِّيْ لَطِيفٌ  
 لَّمَّا يَشَاءُ طَإِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ط رَبِّ  
 قَدْ أَتَيْتَنِيْ مِنَ الْهَلْكَلِ وَعَلَمْتَنِيْ مِنْ  
 تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ فَأَطَرَ السَّوْتِ

وَالْأَرْضَ قَنْ أَنْتَ وَلِيٌ فِي اللَّهِ نِبَا وَالْأُخْرَةِ  
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقَنِي بِالصَّلَاحِينَ  
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِدُكَ إِلَيْكَ  
 وَمَا كُنْتَ لَكَ بِهِمْ أَذْ أَجْهَعُوكَ أَمْرَهُمْ وَهُمْ  
 يَكْرُونَ ﴿١﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتَ  
 بِهُؤُمِنِينَ ﴿٢﴾ وَمَا تَسْعَلْهُمْ عَلَيْكُوكَ مِنْ أَجْرٍ  
 إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَيْنَ ﴿٣﴾ وَكَمِنْ مِنْ  
 أَيَّتِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَهْرُونَ  
 عَلَيْهِمَا وَهُمْ عَنْهَا مُعَرِّضُونَ ﴿٤﴾ وَمَا يُؤْمِنُ  
 أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ  
 أَفَآمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ عَاشِقَةٌ مِنْ عَذَابٍ

اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا  
 يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُنَا آدُعُوكُمْ  
 إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ط٠  
 وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِّي  
 إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ اتَّقَواٰ ط٠ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا  
 اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُنُبُوا  
 جَاءَهُمْ نَصْرٌ مَا لَمْ يَحْسِنُ مَنْ نَشَاءُ ط٠ وَلَا يُرَدُّ

بَأْ سُنَّا عَنِ الْقَوْمِ الْجُرْمِينَ لَقَدْ  
 كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لَا دُلَى إِلَّا لِبَابٍ  
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ  
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَرَّ قَدْ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَابِ طَوَالَذِي أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ  
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَدِيدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى  
 عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلِّهِ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى طَيْدٌ بِالْأَمْرِ يُفْصِلُ  
 الْأَيْتَ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءٍ سَرِيكُمْ تُوقَنُونَ وَ  
 هُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا  
 رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ جَعَلَ  
 فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَ النَّهَارَ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ  
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعَةٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتُ مِنْ  
 أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ  
 صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَأَحِلٌ قَفْ وَنُفَضِّلُ  
 بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَذِيْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ

فَعَجَبَ قَوْلُهُمْ عَرَادَأَ كُنَّا تُرَبَّا عَرَانَأَ لَغَيْ  
 خَلْقٍ جَدِيلٍ هُوَ لِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِيَّ أَعْنَاقِهِمْ وَ  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ  
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ  
 وَقُدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلُثُ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيلٌ الْعِقَابٌ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ  
 رَبِّهِ طَإِنَّهَا أَنْتَ مُنْزِرٌ وَلِكُلٌّ قَوْمٌ هَادِ  
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ

بِعَدْ

الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ طَوْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
 يُبْقَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ  
 الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القَوْلَ  
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌ بِاللَّيْلِ  
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ  
 يَدَيْ بَنِيهِ وَمَنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ  
 اللَّهِ طَإِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقُوْمٍ حَتَّى  
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقُوْمٍ  
 سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ وَالِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ  
 حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ

وَلِيْسَيْهُ الرَّاعِلُ بِحَمْدِهِ وَالْمُلْكَةُ مِنْ  
 خَيْفَتِهِ وَيُرِسْلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ  
 هُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ط لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ط  
 وَالَّذِينَ يَلْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحْيِيُونَ  
 لَهُمْ بِشَىءٌ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِيلٌ إِلَى الْهَاءِ  
 لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغِيَّ ط وَمَا دَعَاءُ الْكُفَّارِينَ  
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ و وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوَّا وَكَرِهًا وَظِلَّهُمْ  
 بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ السجدة ١٤ قُلْ مَنْ رَبُّ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط قُلِ اللَّهُ ط قُلْ

أَفَاتَخَذُ تُمُّرٌ مِّنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ لَا يَهْلِكُونَ  
 لَا نُغِسِّهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي  
 الْأَعْلَىٰ وَالْبَصِيرُ هُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
 الظُّلْمُتُ وَالنُّورُ هُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ طَ  
 قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ  
 الْقَهَّارُ<sup>۱۵</sup> أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مَأْمَنَ فَسَأَلَتْ  
 أَوْدِيَةُ بِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَ السَّيْلُ زَبَدًا  
 رَّابِيَّا طَ وَمَمَا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ  
 ابْتِغَاءَ حِلْيَتِهِ أَوْ مَتَاعِ زَبَدٍ مِّثْلُهُ طَكَنِ لَكَ  
 يَضِربُ اللَّهُ الْحُقْقَ وَالْبَاطِلَ هُ فَمَا الزَّبَدُ

فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضُرُّ  
 اللَّهُ الْأَمْثَالُ طَلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ  
 الْحُسْنَى طَوَّالَذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ  
 آنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ  
 مَعَهُ لَا فُتَدَ دَا بِهِ طَأْوِيلِكَ لَهُمْ سُوءٌ  
 الْحِسَابُ هُوَ مَا دَرْهَمُ جَهَنَّمُ وَبِسْ  
 الْهِيَادُ عَافَنَ يَعْلَمُ آنَّهَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى طَإِنَّهَا  
 يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابُ لَذِينَ يُوفُونَ  
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْبِيُّشَاقَ لَ

وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ آتُ  
 يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ  
 سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ  
 وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآنْفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقَنَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدُ سَاءُونَ  
 بِالْحَسَنَاتِ السَّيِّئَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى  
 الَّذِينَ لَا يَحْتُثُ عَدُُّنَ يَدُ خُلُونَهَا وَمَنْ  
 صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ  
 وَالْمَلَائِكَةُ يَدُ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ  
 بَابٍ ﴿١٦﴾ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ يَا صَبَرُّهُمْ فَنِعْمَ  
 عُقَبَى الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مِيْثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ  
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُ دُنْ رِفَيْ  
 الْأَرْضَ لَا وَلَئِكَ لَهُمُ الْغُنَّةُ وَلَهُمْ سُوءُ  
 الدَّارِيَةُ<sup>١٤</sup> اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ طَوْرَ حُوَا بِالْحَيَاةِ الْمُبِيَّنَاتِ وَمَا  
 الْحَيَاةُ الْمُبِيَّنَاتِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَ  
 يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ  
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَهْدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ<sup>١٥</sup> الَّذِينَ أَهْنُوا  
 وَتَطَهَّرُونَ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ  
 اللَّهِ تَطَهَّرُ الْقُلُوبُ<sup>١٦</sup> الَّذِينَ أَمْنُوا

وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ  
 مَآبٍ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أَفْلَةٍ قَدْ خَلَتْ  
 مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا  
 إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفَّرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ  
 رَبِّيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
 مَتَابٍ ﴿٢٠﴾ وَكَوَافِقَ قُرْآنًا سُيرَتُ بِكَ الْجَمَائِلُ  
 أَوْ قُطِعَتُ بِكَ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِكَ الْهُوَتِيَّ طَ  
 بَلْ تِلْكَ الْأَمْرُ جَمِيعًا طَ أَفَلَمْ يَا يَعْسَى  
 الَّذِينَ أَمْنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى  
 النَّاسَ جَمِيعًا طَ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا

مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُخْلِفُ الْبِيْعَادَ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ  
 بِرُسْلِ مِنْ قَبْلِكَ فَامْلَأْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 ثُمَّ أَخْذُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ أَفَيْنَ  
 هُوَ قَاءِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
 وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ طَقْلُ سَهْوُهُمْ أَمْ  
 تَبْئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ  
 مِنَ الْقَوْلِ طَبْلُ زُبْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مَكْرُهُمْ وَصُدُّ وَاعِنَ السَّبِيلِ طَوْمَنْ  
 يُضْلِلِ اللَّهُ فَهَالَهُ مِنْ هَادِ لَهُمْ عَذَابٌ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ

بِعْدِ

وَقَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ مَثَلُ الْجَنَّةِ  
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَ تَجْرِي مِنْ تَحْمِلَهَا  
 الْأَنْهَرُ طَ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا طَ تِلْكَ عُقْبَى  
 الَّذِينَ اتَّقَوا صَلَوةً وَعُقْبَى الْكُفَّارِ النَّارِ  
 وَالَّذِينَ أتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنِكِّرُ بَعْضَهُ طَ  
 قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ  
 بِهِ طَ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ وَإِلَيْكَ مَا أَبِي وَكَذَلِكَ  
 أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا طَ وَلَمْ يَنِ اتَّبَعْتَ  
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
 مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ طَ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ  
 أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ  
 يَأْتِيَ بِالْيَتِي إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طِئْلَ أَجَلٍ  
 كِتَابٌ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ صَلَةٌ  
 وَعِنْدَهُ أُمُرُ الْكِتَابِ وَإِنْ هُنَّ<sup>٢٤</sup> مَا نُرِيكَ  
 بَعْضَ الَّذِي نَعْلَمُ هُمْ أُولَئِنَّ فَإِنَّا  
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ<sup>٢٥</sup> أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا نَاتِي إِلَأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ  
 أَطْرَافِهَا طِيلَهُ يَحْكُمُ لَا مَعِقبَ لِحُكْمِهِ طِيلَهُ  
 وَهُوَ سِرِّيَّةُ الْحِسَابِ<sup>٢٦</sup> وَقَدْ فَكَرَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَلَّهِ الْكَرْجَيْعَانَ طِيلَهُ يَعْلَمُ مَا

تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ طَ وَ سَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِهِنَّ  
 عُقَبَى الدَّارِ وَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ  
 مُرْسَلًا طَ قُلْ كَفِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ  
 بَيْنَكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٢

الرَّقِيفِ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ  
 مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ هُ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
 إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي  
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ وَ  
 وَيْلٌ لِلْكُفَّارِ مَنْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الَّذُنْيَا عَلَى

الْأُخْرَةَ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ  
 يَبْعُونَهَا عَوْجًا طَوْلَكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ  
 لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ  
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ طَوْلَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوْلَى بِإِلَيْنَا أَنْ أَخْرِجْ  
 قَوْكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكْرُهُ  
 بِإِيمَنِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِكُلِّ  
 صَبَارٍ شَكُورٍ<sup>٥</sup> وَإِذْ قَالَ مُوْلَى لِقَوْمِهِ  
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَكُمْ مِنْ  
 أَلْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

٢٢

وَيَذَّهَوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ط  
 وَفِي ذِلِّكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ  
 تَأْذَنَ رَبِّكُمْ لَئِنْ شَكِرْتُمْ لَا زِدَانَ كُمْ  
 وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَ إِبْرَاهِيمَ لَشَدِيدٌ  
 وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ بِحَمِيعِهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيلٌ  
 أَلَمْ يَا تِكْمُرْ نَبَوْا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ  
 نُوحٌ وَعَادٌ وَثَوْدٌ هُوَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ طَ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا آيِّدِيْهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
 وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسَلْنَا تُرْبَهُ وَإِنَّا

مُع

بِشَّاشٌ

لَغُونَ شَكٌ مِنَّا تَلَعْنَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ  
 قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ فَاطَّرَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ طَيْدُ عُوكُمْ لِيغُفرَ  
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَ كُمْ إِلَى  
 أَجَلِ مُسَيَّ طَالُوا إِنْ آتُتُمُ الْأَبْشَرُ  
 مِثْلُنَا طَتْرِيدُونَ إِنْ تَصْدُلْ وَنَاعَنَّا  
 كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَأُتُونَ سُلْطَنٍ  
 مُبِينٍ طَقَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ  
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكَنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَى  
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَوَّمَا كَانَ لَنَا  
 إِنْ تَأْتِيَكُمْ سُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طَ

وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا  
 لَنَا آلا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَذَلَنَا  
 سُبْلَنَا ۖ وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَذْيَمُونَا ۖ

وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ<sup>٤</sup>  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ  
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ  
 فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِّكَنَّ  
 الظَّالِمِينَ<sup>٦</sup> ۝ وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ<sup>٧</sup>  
 بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِهِنْ خَافَ مَقَارِبُ  
 وَخَافَ وَعِيْدُ<sup>٨</sup> ۝ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ  
 كُلُّ جَبَارٍ عَنِيْدُ<sup>٩</sup> ۝ مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ

وَيُسْقِي مِنْ قَاعِ صَدِيرٍ<sup>١٧</sup> لَا يَتَجَرَّعُهُ وَلَا  
 يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْهَوْنُ مِنْ كُلِّ  
 مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ طَوْمَنٌ وَمِنْ وَرَاءِهِ  
 عَذَابٌ عَلِيُّظٌ<sup>١٤</sup> مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِرَبِّهِمْ أَعْبَدُهُمْ كَرَمًا إِشْتَدَّتْ رِبْطُهُ  
 الْرِّيْحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ طَلَاقٌ لَا يَقْدِرُونَ  
 مِنْهَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ طَذْلِكَ هُوَ الضَّلَلُ  
 الْبُعِيدُ<sup>١٩</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَإِنْ يَشَاءُ  
 يُذْهِبُ كُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ<sup>١٨</sup> وَمَا  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرَزْدًا لِلَّهِ

جَمِيعًا فَقَالَ الْضُّعْفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا وَهَذَا  
 اللَّهُ لَهَدَىٰكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزَ عَنَّا أَمْ  
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ وَقَالَ  
 الشَّيْطَنُ لَهَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ  
 وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا  
 كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ  
 دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُهُمْ لِي فَلَا تَلُومُنِي  
 وَلَوْمًا أَنْفَسْكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا  
 أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ

مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ<sup>١٥</sup> وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّلَحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا يَوْمَ رَبِّهِمْ طَ  
 تَحْيَيْهُمْ فِيهَا سَلَمٌ<sup>١٦</sup> أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ  
 اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً  
 أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ<sup>١٧</sup>  
 نُؤْتِي أُكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ يَوْمَ رَبِّهَا طَ  
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَذَكَّرُونَ<sup>١٨</sup> وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ حَبِيشَةٌ  
 كَشَجَرَةٌ حَبِيشَةٌ اجْتَذَبَتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضَ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۖ يُشَدِّدُ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي  
 الْحَيَاةِ الْكُنْبَدِيَّا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ وَيُضِلُّ  
 اللَّهُ الظَّاهِرِيُّونَ ۗ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ<sup>١٤</sup>  
 إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ يَدْلُوُانِعَهُتَ اللَّهُ كُفَّارًا  
 وَآخَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ<sup>١٥</sup> جَهَنَّمَ  
 يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبَئْسَ الْقَرَارُ<sup>١٦</sup> وَجَعَلُوا اللَّهَ  
 أَنْدَادًا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَهَتَّهُوا  
 فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ<sup>١٧</sup> قُلْ لِعِبَادِيَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً<sup>١٨</sup> مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَ يَوْمَ لَآبَيْهِ فِيهِ وَلَا خَلْدٌ اللَّهُ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَا هُنَّ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
 رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ  
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيَنِ  
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَنْشَكَمْ  
 مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُهُ وَإِنْ تَعْلُمْ وَا  
 نَعْمَلَ اللَّهُ لَا تُحْصُو هَا إِنَّ الْإِنْسَانَ  
 لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ  
 اجْعَلْنِي هَذَا الْبَلْدَ أَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَ

بِرَدِه

آنَّ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ طَرِيبٌ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ  
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَهُنَّ تَبْغِي فِيَنَّهُ  
 مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ  
 ذِي رَسْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْهُرَمُ لَرَبَّنَا  
 لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ آفِلَّهُ مِنَ  
 النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ  
 الشَّجَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ  
 تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ طَوْمَا يَخْفِي  
 عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
 السَّمَاءِ أَلْحَدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي

عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ  
 سَابِقُ لَسْبِيعِ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي  
 مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرَيْتِي صَلَّى رَبَّنَا  
 وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالدَّي  
 وَلِلَّهِ وَمِنِّيْنَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَنْهَا يَعْمَلُ  
 الظَّاهِرُونَ هُنَّا يُؤْخَرُهُمْ لِيَوْمِ  
 تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَا مُهْطِعِينَ  
 مُقْنِعُ رُءُوفُ وَسِهْرُ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ  
 طَرُفُهُمْ وَآفُدَتُهُمْ هَوَاءُ وَآنذِرْ  
 النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ

هـ

الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ  
 قَرِيبٌ لَا يُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُلَ ط  
 أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُهُمْ مِنْ قَبْلُ مَا  
 لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي  
 مَسِكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ  
 لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ  
 الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكْرُوْهُ امْكُرْهُمْ وَ  
 عِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ  
 لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَانُ ۝ فَلَا تَحْسِبَنَّ  
 اللَّهَ مُحْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ  
 عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ

الْأَرْضُ غَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا  
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَىٰ الْمُجْرِمِينَ  
 يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ  
 سَرَابِيُّهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ  
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ  
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ هَذَا بَلْعُ لِلنَّاسِ وَ  
 لِيُنَذَّرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ الَّهُ  
 وَحْدَهُ وَلِيَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُورَةُ الْجُعْجُرٍ ۹۹  
 مَكْتُوبٌ بِأَيْمَانِهِ ۶۷  
 مَكْتُوبٌ بِأَيْمَانِهِ ۶۸

الْأَرْقَفِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ